The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرَّاس الأرز– حركة القومية اللبنانية، البيان الأسبوعي التالي:

إعتقدنا كغيرنا من الناس إن زوال الإحتلال السّوري سينقل لبنان من حال اليأس إلى حال الأمل، ومن دولةٍ كسيحة إلى دولةٍ صحيحة، ولكن ما حدث هو العكس تماماً، فالإنقسام بين أهل السلطة زاد حدّةً وشراسة، والحكومة كناية عن خليط مفكك وعاجز ومشلول، والوضع الإقتصادي إلى تردّي، والأزمة المعيشية على حالها، وفساد الإدارة ما زال طاغياً، والسّلاح يتدفق على المخيمات الفلسطينية ويذكرنا بمرحلة ما قبل الحرب، والفلتان الأمني في أوجه، والمواطنون يذبحون أو تتقطع أوصالهم على قارعة الطريق في هذه المزرعة السائبة التي نسمّيها دولة.

حتى المرجعية السياسية باتت مفقودة في دولة ما بعد ١٤ آذار، ففي زمن الإحتلال السّوري، على بشاعته، كانت هناك مرجعية واحدة معروفة المكان والهوية، أما اليوم فهي ضائعة ما بين بعبدا وقريطم وعين التينة، من دون أن ننسى مرجعية رابعة هي الضاحية الجنوبية حيث مقرّ الجماعات الأصولية صاحبة النفوذ المتعاظم يوماً بعد يوم ليس فقط على صعيد المشاركة في الحكم والمحاصصة في التعيينات الأمنية والإدارية بل أيضاً على صعيد توجيه سياسة الدولة الداخلية والخارجية بالإتجاه الذي يتماشى مع مصلحتها ومصلحة التحالف السّوري ــ الإيراني، إلى درجة إنها إعترضت على الإستعانة ببعض الخبراء الأميركيين في إطار البحث عن المجرمين وزارعي العبوات الناسفة وإعتبرته خرقاً لحرمة لبنان وسيادته، بينما لو جيءَ بخبراء من سوريا أو إيران لأصبحت السّيادة اللبنانية مصانة وبألف خير!!

نعترف لهذه الدولة غير الواعدة بنجاحها في ثلاثة أمور: الأول، تمكنت من تيئيس اللبنانيين حتى جعلتهم يترحّمون على أقبح إحتلال عرفوه في تاريخهم القديم والحديث. الثاني، حطمت حلم الشباب وشجعت من تبقى منهم على هجرة البلاد يأساً من وعودٍ إصلاحية باتت سراباً. الثالث، إعتقلت أركان حزب حرَّاس الأرز وكأنهم وراء كل ما حَلَّ بالبلاد من خرابٍ سياسي وخلقي، غافلة إن آخر عنصر من هذا الحزب هو أشرف من كل ثعالب السّياسة الذين حكموا لبنان منذ العام ١٩٤٣ إلى اليوم وحوّلوه من سويسرا الشرق إلى مزبلة العرب.!!!

أيتها الدولة غير الواعدة لكِ منا كل مشاعر الغضب والقرف والإزدراء.

لبَّــيك لبـــنان

أبو أرز
في ٧ تشرين الأول ٢٠٠٥